

— ١١٧ —

- لطيفة : (بقوة) لا .. لا .. مطلقاً ..
- طلعت : نبرات صوتك تقول نعم ..
- لطيفة : صدقي يا طلعت .. إنه لا علاقة لك بالخطف .. على الإطلاق ..
- طلعت : ومن الذى له علاقة بالخطف ...
- لطيفة : لست أنت على أى حال ..
- زوجة الباشا : (بصوت مهتز) نعم .. لست أنت لست أنت ..
- طلعت : من إذن ؟. هناك إذن شخص قد خطف ؟
- لطيفة : لا تفكر فى هذا يا طلعت .. أرجوك .. أرجوك .. حالتك كانت قد تحسنت .
- نسيلة : (هامسة نادمة) إني آسفة .. آسفة ..
- طلعت : (متصفحا وجوههم الواجحة) كل شئ فى وجوهكم ينطق بأنكم تخفون عني أمراً ..
- لطيفة : ثق أننا لا نخفى عنك شيئاً .
- طلعت : هناك شخص قد خطف ..
- لطيفة : ما من أحد خطف ! ..
- طلعت : كيف دخلت هذه الكلمة إذن حياتي ؟! .. ما الذى أعطاهما هذه القوة ؟! .. من الذى جعل لها هذه الأهمية ؟! .. كل ذلك لا بد أن يكون له أصل .. إني خطفت .. أليس كذلك يا « لطيفة » ..
- قولى الحقيقة !
- لطيفة : خطفت أنت .. آه يا ربي .. إنها النكسة ! ..
- طلعت : نكسة ؟! ..
- لطيفة : (بقوة) صدقني يا طلعت .. إني أقول الحقيقة .. وأقسم